

وأَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نَعْمَهُ - لَفُضِيلَةُ الشَّيْخِ خَالِدِ إِسْمَاعِيلَ

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:00](#) ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح - [00:00:30](#) اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - [00:01:00](#) بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله قلب يخفق ولسان ينطق وعقل يفكر واذن تبصر واذن تسمع وحواس تدرك وجوارح تتحرك. نعم عظيمة من ربنا الكريم المنان. الم نجعل له عينين - [00:01:20](#) ولسانا وشفيتين وهديانا النجدين وفي أنفسكم افلا تبصرون؟ ارزاق وافرة. ومساكن طيبة. واسر كن مستقرة وحياة امنة وقيادة رشيدة ومؤسسات رائدة. ومرافق متطورة وخدمات ميسرة وتقنيات متسارعة نعم عظيمة ما عرفها الاولون ولا رآها اباؤ - [00:01:57](#) الاقدمون الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة وقال جل وعلا الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء - [00:02:40](#) فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. وسخر لكم الفلك لتجربة البحر بامرہ. وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار - [00:03:02](#) لو لهجت الالسن بذكرها لما احصتها ولو سجدت الجباه شكرا لما قامت بحقها فما لنا يا عباد الله الا ان نستعين بربنا على شكر نعمه قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه ذات يوم يا معاذ اني احبك - [00:03:34](#) فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ما لنا يا عباد الله الا ان نعترف بعجزنا وتقصيرنا في شكر نعم الله علينا فمن اعترف بعجزه وتقصيره امام نعم ربه عليه كان تائباً مستغفراً - [00:04:09](#) مفتقرا الى ربه جل وعلا بعيدا عن معصيته. مستقيما على طاعته. يقول اعرف الخلق بالله صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. ويروى عن كليم الرحمن موسى - [00:04:40](#) عليه الصلاة والسلام انه قال لربه يا رب كيف اشكرك واصغر نعمة من نعمك. لا يجازيها عملي كله فقال الله تعالى يا موسى الان شكرتني فكن دائم الاستغفار والتوبة. مستحضرا عجزك وفقرك - [00:05:00](#) وقل في كل صباح ومساء سيد الاستغفار وفيه ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. وتأملوا كيف ارشدنا رسولنا صلى الله عليه وسلم؟ ان - [00:05:33](#) يقول احدنا اذا قضى حاجته غفرانك كانك تعترف بعجزك في شكر هذه النعمة العظيمة ان اخرج الله تعالى الاذى من بطنك ولولا ذلك لفسد بدنك. واصبحت جثة هامة. فتعترف بعجزك وتستغفر ربك. تقول - [00:05:53](#) قل غفرانك هكذا يا عباد الله حركوا قلوبكم مع نعم الله تعالى عليكم. تذكروها واكثر ومن ذكرها وشكرها وعظموا صغيرها حتى لا تملوها وتتناسوها فتجحدوها جاء رجل الى يونس بن عبيد رحمه الله يشكو ضيق حاله فقال له ايسرك - [00:06:19](#) ان يكون لك ببصرك مئة الف درهم؟ قال لا قال فبسمعك مئة الف درهم؟ قال لا. فيبيديك مئة الف درهم؟ قال لا. فبرجليك مئة الف

بدرهم؟ قال لا قال ارى عندك مئات اللوف وانت تشكو الحاجة. ربما يشكو بعضنا ضيق - [00:06:56](#)

اي شيء وقلة راتبه وهموم حياته وهو في الحقيقة يتقلب في نعم ربه جل وعلا. وما بكم من نعمة فمن الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير - [00:07:29](#)

والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر الشكر الحقيقي يا عباد الله ان نستعمل نعم ربنا علينا في مرطاة المنعم جل وعلا ان تكون هذه النعم عوناً لنا على طاعة ربنا. لا وسيلة لمعصيته. قال الله تعالى - [00:07:55](#)

ال داوود شكراً. وقليل من عبادي الشكور كثير الذين يشكرون الله بالسنتهم. ولكن العبرة بالعمل الصالح. وان اعمل هذه النعم في طاعة مولاك فمن نظر ببصره الى الحرام واصر على ذلك فما شكر نعمة البصر. شكر هذه النعمة - [00:08:29](#)

ان تنظر في كتاب الله فتقرأ وتتدبر ان تقلب بصرك في ملكوت السماوات والارض. فتتفكر وتتذكر واذا رأيت قبيحا سترته. واذا رأيت خيراً اظهرته. وهكذا سائر النعم بذلك تدوم لك النعم وتزيد. قال الله تعالى واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - [00:09:01](#)

اذنكم نسأل الله تعالى ان يزيدنا من فضله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:09:42](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله من لم ير نعم الله عليه الا في مطعمه ومشربه وعافية بدنه. وسلامة دنياه فهذا في الحقيقة قد قل علمه وضعف عقله لان النعمة الحقيقية - [00:10:17](#)

هي نعمة الاسلام والايمان والقرآن هذه هي اعظم نعمة علينا من ربنا جل وعلا. بها سعادتنا ولذة ارواحنا انينة قلوبنا وانشرح صدورنا. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم - [00:10:47](#)

شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وقد انعم الله علينا بنعمة عظيمة اتم لنا شهر رمضان ووفقنا فيه للصيام والقيام وتلاوة القرآن. فاعرفوا قدر هذه النعمة ولتكملوا العدة - [00:11:12](#)

تكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون. وشكر نعمة الطاعة ان تستقيم على الطاعة. وان تبتعد عن المعصية. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يقول الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - [00:11:47](#)

الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلاً من غفور رحيم هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشراً. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:12:16](#)

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكثر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم - [00:12:46](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات بما تحب وترضى كريم. اللهم اعز الاسلام - [00:13:06](#)

والمسلمين وادلة الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين. اللهم ارحم اخواننا من المستضعفين في كل مكان يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك شكر نعمتك - [00:13:26](#)

حسن عبادتك ونسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار - [00:13:46](#)

وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:14:06](#)